[46] فكبت وجوههم في النار) (1) فهي بغضنا أهل البيت لا يقبل الله لهم عملا ولا صرفا ولا عدلا، وهم في نار جهنم لا يخرجون منها ولا يخفف عنهم العذاب (2). 18 - فر: محمد بن القاسم بن عبيد بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: (وكذب بالحسنى) بولاية علي (3) عليه السلام (فسنيسره للعسرى) النار (وما يغني عنه ماله إذا تردى) ما يغني علمه إذا مات (إن علينا للهدى) إن عليا للهدى (وإن لنا للآخرة والاولى * فأنذرتكم نارا تلظى) القائم عليه السلام إذا قام بالسيف قتل من ألف تسعمائة وتسعا وتسعين (لا يصلاها إلا الاشقى * الذي كذب) بالولاية (وتولى) عنها (وسيجنبها الاتقى) المؤمن (الذي يؤتي ماله يتزكى) الذي يعطي العلم أهله (وما لاحد عنده من نعمة تجزى) للقربة (4) إلى الله تعالى (ولسوف يرضى) إذا عاين الثواب (5). وقال أبو عبد الله عليه السلام: (وصدق بالحسنى) أي بالولاية (وكذب بالحسنى) أي بالولاية (6). 19 - كنز: روى أحمد بن القاسم عن البرقي عن أيمن بن محرز عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (فأما من أعطى) الخمس (واتقى) ولاية الطواغيت (وصدق بالحسنى) بالولاية (فسنيسره لليسرى) فلا يريد شيئا من الخير إلا تيسر له (وأما من بخل) بالخمس (واستغنى) برأيه عن أولياء الله (وكذب بالحسنى) بالولاية (فسنيسره للعسرى) فلا يريد شيئا من الشر إلا

_____ (1) النمل: 89 و 90. (2) تفسير فرات: 45. راجعه ففيه اختلاف. (3) في المصدر: بالولاية. وفيه: للنار. (4) في المصدر: تجزى، مالاحد عنده مكافاة (إلا ابتغاء وجه ربه الاعلى) القربة إلى الله تعالى. (5) تفسير فرات: 214 و 215 والايات في الليل: 9 - 21. (6) تفسير فرات: 215 فيه: على بن محمد الزهري معنعنا عن أبى عبد الله عليه السلام في قول الله: (فاما من اعطى واتقى * وصدق بالحسنى) بالولاية (فسنيسره لليسرى * و اما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى) بالولاية (فسنيسره للعسرى).

_____